



هذا المشروع ممول من قبل الاتحاد الأوروبي



نشرة صحفية - عدد رقم 2017/1 شهر آذار / مارس 2017

مبادرة الجوار الأوروبي / مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 جنوب

تنفيذ مبادئ وممارسات آلية دعم مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 جنوب منطقة مبادرة الجوار الأوروبي



جدول المحتويات

	مقدمة
3	مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 في مبادرة الجوار الأوروبي / جنوب
5	الشراكة ما بين الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة حاكمة المشروع
7	اللجنة التوجيهية الإقليمية الأولى
8	مبادرة أفق 2020
12	الاجتماع مع المركز الإقليمي لنشاطات الإعلام والاتصال
13	إدارة المشروع في الدول
13	الزيارة الفُطرية إلى مصر
14	نشاطات المشروع ونشاطات رئيسية ذات صلة



الشراكة ما بين الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة عمل المتوسط /
برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ص 5
© EEA



نشاطات المشروع ونشاطات رئيسية ذات صلة، ص 14
© ErikaZolli, MyCity /EEA

نبذة عن الإقليم

مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 جنوب / مبادرة الجوار الأوروبي

بتاريخ 1 شباط / فبراير 2016 أطلقت الوكالة الأوروبية للبيئة المرحلة الثانية من مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 / جنوب في مبادرة الجوار الأوروبي الممول من قبل الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع دول الجزائر ومصر وإسرائيل والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وفلسطين وتونس. هذا الالتزام الذي مدته أربع سنوات ممول من قبل الإدارة العامة للجوار ومفاوضات توسعة الاتحاد التابعة للمفوضية الأوروبية في إطار سياسة الجوار الأوروبي ويتم تنفيذه بالتشارك مع خطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

الأهداف

الهدف العام للمشروع هو ضمان الانسجام والتناغم في التقارير البيئية على المستوى الإقليمي دعماً لأعمال صنع سياسات أكثر كفاءة (بمعنى من حيث المساهمة في خفض التلوث البحري). أما الهدف المحدد فهو تحسين توفر والوصول إلى المعلومات البيئية ذات الصلة وذلك لفائدة عملية صنع سياسات فعالة مبنية على المعرفة في منطقة جنوب سياسة الجوار الأوروبي.

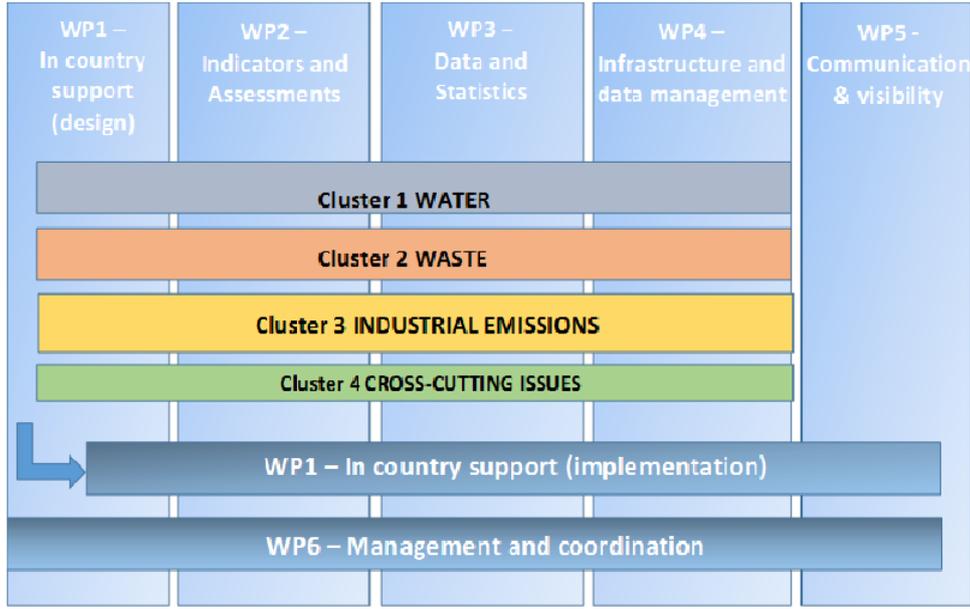
سوف تساهم نشاطات المشروع في تنفيذ مبادرة أفق 2020 التي تهدف لخفض تلوث البحر المتوسط بحلول عام 2020، بالتوافق مع المشاريع والمبادرات الأخرى الممولة من قبل الاتحاد الأوروبي.

النتائج المتوقعة

بناءً على شراكة متوازنة ما بين الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومع ضمان التنسيق مع برامج العمل الأخرى للمؤسستين خلال فترة تنفيذ كل من المشروع وبرنامج العمل المتفق عليه لمبادرة أفق 2020 خلال السنوات 2015 – 2020، ستكون النتائج المتوقعة في نهاية مدة مشروع آلية دعم نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 جنوب على النحو التالي:

- النتيجة 1: تكون مجموعة مؤشرات أفق 2020 استقرت وتم تنقيحها واستكمالها من أجل تحقيق عدة أغراض، إضافة إلى التأكيد أن التقدم الحاصل في تحقيق أهداف أفق 2020 قد تم قياسه بالشكل الصحيح، وفي الوقت ذاته المساهمة في تقييم مدى الامتثال للالتزامات المحددة في معاهدة برشلونة.
- النتيجة 2: استقرار العمليات داخل الدولة لتنظيم مشاركة مجموعة بيانات مؤشرات أفق 2020.
- النتيجة 3: الاستخدام الواسع للبنية التحتية للتقارير المقدمة من قبل مشروع (Reportnet) من خلال الوكالة الأوروبية للبيئة، ومن قبل (شبكة تقارير برنامج الأمم المتحدة للبيئة / خطة عمل المتوسط) من خلال برنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- النتيجة 4: إنتاج تقرير أو تقارير وتقييمات لمبادرة أفق 2020 مستندة إلى المؤشرات تكون متوافقة مع الممارسات المثلى من إقليم الاتحاد الأوروبي. وسيتم استكمال هذه بتقارير مشابهة من دول الاتحاد الأوروبي والبلقان ضمن الدورة المقبلة لتقارير إستراتيجية المتوسط للتنمية المستدامة (2018) من أجل الخروج بصورة شاملة لكامل إقليم المتوسط ومتوافقة مع عمليات التقارير المتعددة.

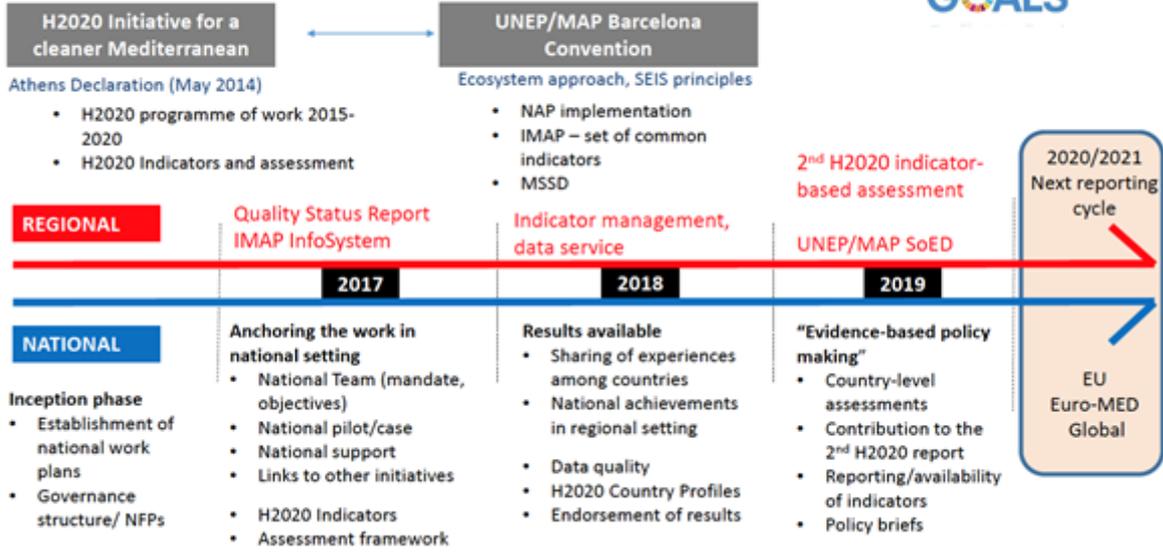
مجالات العمل الرئيسية هي:



1. دعم داخل الدولة: تعزيز القدرات الوطنية من خلال التصدي للاحتياجات الوطنية المحددة والمساهمة في التناغم الإقليمي. وسوف يتم إظهار التزامات الدولة في خطة العمل الوطنية لمشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة الموافق عليها والتي ستتم مراجعتها خلال فترة تنفيذ المشروع.
2. مؤشرات وتقييمات: ضمان إنتاج منتظم للمؤشرات، تم الاتفاق بشأنها على المستوى الإقليمي بموجب مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة لدول جنوب الجوار الأوروبي، وتقييمات مستندة إلى المؤشرات تكون ذات صلة في إشهار ورصد التقدم الحاصل في مبادرة أفق 2020 والمساهمة في تحقيق أهداف حزم العمل الأخرى.
3. البيانات والإحصاءات: ضمان إنتاج ومشاركة في الوقت المناسب إحصائيات وبيانات متناغمة وذات جودة ترتبط بأولويات أفكار مبادرة أفق 2020.
4. إدارة البنية التحتية والبيانات (نظم معلومات موحدة): تأسيس وإدامة نظم معلومات بيئية وطنية وإقليمية ومشاركة بيانات بما يتوافق مع التأسيس التدريجي لمشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة.
5. الاتصال والإشهار: ضمان الإشهار الواضح للأنشطة المنفذة وأن يكون هناك تواصل فعال مع الشركاء الرئيسيين للمشروع وغيرهم.
6. التنسيق والإدارة: ضمان التنفيذ الفعال والسلس لأنشطة المشروع بما فيها إدارة المشروع والتنسيق بين الشركاء المعنيين والمبادرات.

تمتد آلية دعم مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 على مدى الفترة من 2016 حتى 2020 وتتضمن المعالم الرئيسية التالية:

The project timeframe



NAP خطة العمل الوطنية:

IMAP برنامج الرصد والتقييم المتكامل

MSSD استراتيجية المتوسط للتنمية المستدامة

SoED حالة البيئة والتنمية

NFPs نقاط الاتصال الوطنية

الشراكة ما بين الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة

إن التعاون ما بين الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة عمل المتوسط / برنامج الأمم

المتحدة للبيئة قديم وراسخ، فقد تأسس على إطار عمل متين وثابت.

وعلى مدى السنوات العشر الماضية، تم تنفيذ العديد من المشاريع والمبادرات

المشتركة من قبل المؤسسات وذلك بهدف تسليط الضوء على قضايا البيئة البحرية

والساحل في المتوسط لجذب اهتمام صانعي القرار إليها ونشر وعي عام بشأنها.

لقد اشتمل هذا التعاون على تبادل المعلومات والدراسات وإصدار التقارير والمطبوعات المشتركة. ومن أجل تعزيز ذلك التعاون وتطوير

طريقة منظمة ومنهجية للعمل معاً، قامت كل من الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة بإعداد خطة

العمل المشتركة الأولى في الأعوام 2006 – 2008.

وفي شهر نيسان / ابريل 2016، تم تمديد إطار عمل تلك الخطة وذلك بوضع خطة عمل مشتركة جديدة – مسار جديد للأعوام 2016 –

2021، والتي تحدد أهمية تكاتف الجهود لضبط انسيابية تقديم المعلومات ونشرها وذلك لدعم تنفيذ السياسات ذات الصلة وتعزيز عملية

اتخاذ القرار.

ومن خلال هذه الاتفاقية، ينوي الجانبان تعزيز شراكتها المشتركة وزيادة فعالية عملهما من خلال التشاركية والتكاملية. إن توقيت إبرام الاتفاقية يراعي تطورات السياسة الأخيرة والإنجازات المشتركة، كما تهدف إلى التأكيد على أهمية تقديم المعلومات ونشرها في دعم تنفيذ تلك السياسات، وتحديدًا إستراتيجية المتوسط للتنمية المستدامة للأعوام 2016 – 2025، وإستراتيجية منتصف المدة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة / خطة عمل المتوسط 2016 – 2021، وبرنامج العمل المشترك ما بين المفوضية الأوروبية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة / خطة عمل المتوسط، والشراكة الإستراتيجية ما بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمفوضية الأوروبية، وسياسة توسعة الاتحاد الأوروبي، ومبادرة الجوار الأوروبي، وقانون إطار عمل الإستراتيجية البحرية للإتحاد الأوروبي، ومبادرة أفق 2020 / الاتحاد من أجل المتوسط. ومن خلال تكاتف الجهود، سوف تعمل الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة على استغلال مواردهما بكفاءة أكبر والبناء على نقاط القوة لدى الطرف الآخر.

إن هذه الاتفاقية تبني على النجاحات المتحققة للتعاون الوثيق ما بين الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنفيذ مشروع نظام المعلومات المشتركة / مبادرة الشراكة والجوار الأوروبي الممول من قبل الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من 2010 – 2015. بموجب هذا المشروع، قدمت المؤسساتان دعماً كبيراً لمبادرة أفق 2020 / الاتحاد من أجل المتوسط وذلك للوصول إلى متوسط أنظف. حيث اشتركت المؤسساتان في رئاسة مجموعة عمل المراجعة والرصد، والاشترك في إعداد أول تقييم إقليمي للمتوسط وهو تقرير المتوسط في مبادرة أفق 2020 - نحو نظم معلومات بيئية مشتركة والذي تم إطلاقه في الاجتماع الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط حول البيئة والتغير المناخي الذي عقد في شهر أيار / مايو 2014 في أثينا / اليونان.

تم تحديد النشاطات التالية كمجالات اهتمام ومنفعة متبادلة وهي:

- تقارير حالة البيئة، متضمنة النواحي الاجتماعية والاقتصادية.
- نشاطات البيانات والمؤشرات وإعداد السيناريوهات
- بناء التشبيك والشراكات
- بنية تحتية مشتركة للمعلومات والاتصال

إن غالبية النشاطات المحددة في هذه الاتفاقية لا تمثل مجالات عمل جديدة للمؤسستين المعنيتين. وإنما تركز هذه الوثيقة على الحاجة لاستمرار التعاون ومواصلته وتعزيزه أكثر. ولغايات التنفيذ الكامل لنشاطات معينة، فإنه يلزم توفير مصادر إضافية. لهذا الغرض، قامت الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتوقيع اتفاقية شراكة لتنفيذ آلية دعم مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 / جنوب (2016 – 2019).

اتفاقية مشاركة ما بين الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتنفيذ المشروع المشترك لمبادئ وممارسات آلية دعم مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة في منطقة جنوب الجوار الأوروبي (تم توقيع الاتفاقية في شهر أيلول / سبتمبر 2016، قيمة الدعم 1800 مليون يورو على مدى الأعوام 2016 حتى 2019).

إن العمل الذي تتضمنه آلية دعم مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 يبني على ما سبق تنفيذه في المرحلة الأولى من ذات المشروع (2010 – 2015)، وإن التنفيذ المشترك من قبل كل من الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة عمل المتوسط يضمن تكامله مع النشاطات الموازية ذات الصلة مثل تعاون الوكالة الأوروبية للبيئة مع الدول الأعضاء والمتعاون معها حول تنفيذ قانون إطار عمل الإستراتيجية البحرية، وتحديث خطط العمل الوطنية، وتنفيذ نهج النظام البيئي، وتنفيذ إستراتيجيات / خطط عمل إقليمية أخرى، من بينها إستراتيجية المتوسط للتنمية المستدامة، وبرنامج الرصد والتقييم المتكامل، وخطة عمل الاستهلاك والانتاج المستدام والتي تتبع جميعها لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة / خطة عمل المتوسط.

في السنوات الأخيرة، ازداد عمل معاهدة برشلونة صوب تنفيذ نهج شمولي يشتمل على البيانات والمعلومات البيئية من كافة دول المتوسط (السواحل الجنوبية والشمالية والشرقية للمتوسط) والمصادر الإقليمية. ومن خلال البناء على المشاريع والنشاطات السابقة، وإدماج نظم المعلومات المتوفرة بشكل تدريجي، يهدف برنامج الأمم المتحدة للبيئة / خطة عمل المتوسط إلى تحسين الوصول ومشاركة المعلومات متجاوزين الحواجز والحدود المؤسسية والإدارية والدولية، وبالتالي دعم تنفيذ ممارسات ومبادئ نظام المعلومات البيئية المشتركة في إقليم المتوسط.

إن مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة / خطة عمل المتوسط في تنفيذ آلية دعم المشروع تغطي أعمال التنسيق والدعم الفني والعلمي لحزم العمل التالية:

- ترؤس تنفيذ جزء من حزمة العمل رقم 1 (دعم داخل الدولة) باتباع النهج ذاته المتبع من قبل الوكالة الأوروبية للبيئة.
- المشاركة مع الوكالة الأوروبية للبيئة في ترؤس حزم عمل المؤشرات والتقييمات والبنية التحتية وحزمة العمل رقم 4.
- ترؤس عقود موضوع النفايات
- ترؤس عقود موضوع الانبعاثات الصناعية
- المشاركة مع الوكالة الأوروبية للبيئة في ترؤس عقود موضوع المياه
- المشاركة مع الوكالة الأوروبية للبيئة في ترؤس عقود الموضوعات المشتركة / المستعرضة
- المشاركة مع الوكالة الأوروبية للبيئة في ترؤس الإدارة والتنسيق (مدير مشروع مكلف)

اللجنة التوجيهية الإقليمية الأولى

عقدت اللجنة التوجيهية للألية دعم مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 / جنوب اجتماعها الأول بالمشاركة مع الاجتماع السابع لمجموعة المراجعة والرصد لمبادرة أفق 2020 في الفترة من 12 إلى 14 كانون أول / ديسمبر 2016 في أثينا.

فقد اجتمع ممثلون من دول المتوسط وهي: ألبانيا ومصر وإسرائيل والأردن وليبيا ولبنان ومونتينيغرو والمغرب وفلسطين وتونس وتركيا، إضافة إلى ممثلين من المفوضية الأوروبية والوكالة الأوروبية للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة / خطة عمل المتوسط، وجهات إقليمية أخرى.

كما حضر الاجتماع المشترك، الذي هدف إلى تمكين التكامل ما بين الأطراف ومبادراتهم، نقاط الاتصال الوطنية لألية دعم مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 / جنوب، وممثلون عن مجموعة المراجعة والرصد لمبادرة أفق 2020، وبرنامج مراقبة وتقييم التلوث البحري في المتوسط. وتم في الاجتماع عرض عدد من المشاريع والمبادرات الإقليمية التي أوضحت واقع الحال في المتوسط وحددت طرقاً لتعزيز التنسيق والفهم المشترك والالتزام في مجالات الرصد والمراجعة والتقييم المستندة إلى مبادئ مشروع نظم المعلومات البيئية المشتركة.

وعرض ممثلون عن الدول المشاركة التقدم المتحقق في حزمة العمل الأولى في المشروع، والتي تهدف إلى تقديم الدعم داخل الدولة. لقد طورت كافة الدول، أو أنها قيد التطوير، خطط عمل وطنية وأعدت قوائم الأنشطة ذات الأولوية في مجال تقييم التلوث ونظم مشاركة البيانات والمعلومات. وسيتم مواصلة تطوير خطط العمل الوطنية واستكمالها والتحقق منها حتى شهر شباط / فبراير 2017.

أبرز المشاركون الجهود اللازمة لتنفيذ برامج التقييم المنسقة ورفع التقارير، إضافة إلى الاستمرار في وضع المؤشرات البيئية. لذلك، تم تشكيل مجموعة

عمل خاصة من المتطوعين من عدد من الدول المشاركة من أجل تحديد واختيار مجموعة رئيسية موحدة من المؤشرات لكي تساعد الدول على الوفاء بالتزاماتها في التقارير. ونظراً لوجود قوائم مؤشرات أخرى مختلفة على مستويات مختلفة، فإن مجموعة العمل الخاصة سوف تركز في عملها على قائمة مؤشرات خطط العمل الوطنية الموحدة التي أعدتها خطة عمل المتوسط البيئية للأمم المتحدة والتي تستند بشكل رئيسي على المؤشرات التي اعتمدها الدول في خططها الوطنية، والتي ترتبط مع كل من مبادرة أفق 2020، وبرنامج الرصد والمراجعة المتكاملة ومعايير التقييم ذات الصلة، ومؤشرات الأهداف التنموية المستدامة.

في جلسة تفاعلية حيوية، توزع المشاركون إلى أربع مجموعات ناقشوا فيها مدى الحاجة إلى إعداد تقرير تقييم ثانٍ مستند إلى المؤشرات لمبادرة أفق 2020 يتم نشره في عام 2019. كما تبادل المجتمعون عدداً من التوصيات المتعلقة بنواحي مختلفة للإعداد والتصميم.

مبادرة أفق 2020

تعتبر مبادرة أفق 2020 محوراً رئيسياً للإستراتيجية البيئية للمتوسط وذلك من أجل متوسط أنظف. إن آلية دعم مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 / جنوب الممول من قبل الاتحاد الأوروبي تضمن التنسيق مع برنامج العمل المتفق عليه للمرحلة الثانية من مبادرة أفق 2020 (2015 – 2020) وتدعم عمل مجموعة المراجعة والرصد للمبادرة.

مبادرة أفق 2020: متوسط أنظف بحلول عام 2020

تعتبر مبادرة أفق 2020 محوراً رئيسياً للإستراتيجية البيئية للمتوسط. لقد اتفقت الدول الرئيسية في منطقة الأورومتوسط على تكثيف جهودها للعمل على خفض تلوث المتوسط بشكل كبير بحلول عام 2020 وذلك في اجتماعها في عام 2015 والذي صادف الذكرى السنوية العاشرة لقمة برشلونة الأورومتوسطية عام 2005. وتمت الموافقة على المبادرة في الاجتماع الوزاري الأورومتوسطي حول البيئة الذي عقد في القاهرة في تشرين ثاني / نوفمبر 2006. وفي الاجتماع الوزاري الأول للاتحاد من أجل المتوسط حول البيئة وتغير المناخ في أثينا يوم 13 أيار / مايو 2014، جدد الوزراء التزامهم وصادقوا على المرحلة الثانية لمبادرة أفق 2020.

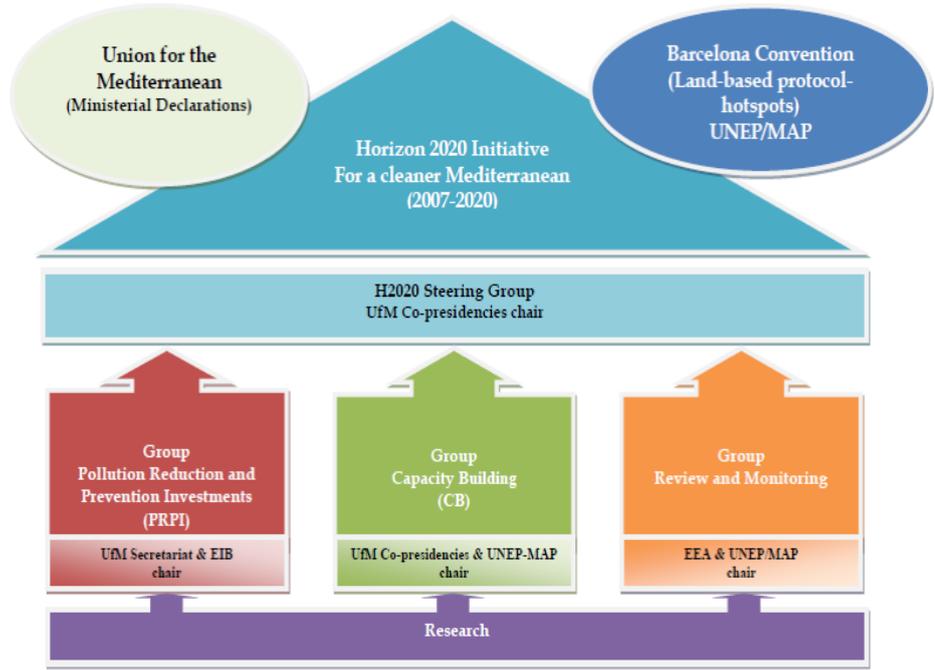
تتناول المبادرة مصادر التلوث والتي يُقدّر أنها تساهم بنحو 80% من إجمالي تلوث البحر المتوسط: وهي تحديداً النفايات البلدية ومياه الصرف الصحي من المدن والتلوث الصناعي.

وتغطي الإستراتيجية كافة تفاصيل مبادرة أفق 2020 حيث تم تجميع أنشطة المبادرة ضمن أربع موضوعات رئيسية:

- خفض مصادر التلوث الأكثر أهمية. ويكون التركيز على الانبعاثات الصناعية، والنفايات البلدية، ومياه الصرف الصحي من المدن والتي يُقدّر أنها مسؤولة عن نحو 80% من تلوث البحر المتوسط.
- تدابير بناء قدرات لمساعدة دول الجوار في إيجاد إدارات بيئية وطنية قادرة على تطوير قوانين بيئية وإنفاذها.
- استغلال موازنة البحوث المخصصة من قبل المفوضية الأوروبية لتطوير معارف أكثر حول القضايا البيئية ذات الصلة بالمتوسط، وضمان مشاركة تلك المعارف والمعلومات.
- إعداد مؤشرات من أجل رصد ومراجعة نجاح مبادرة أفق 2020.

تم تنظيم وتنسيق عمل تلك الموضوعات ضمن ثلاث فئات (لطفاً انظر المخطط أدناه):

- استثمارات خفض ومنع التلوث برئاسة سكرتاريا الاتحاد من أجل المتوسط وبنك الاستثمار الأوروبي.
- بناء القدرات برئاسة الرئاسة المشتركة للاتحاد من أجل المتوسط (الأردن والاتحاد الأوروبي ممثلاً بالمفوضية الأوروبية) وخطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- المراجعة والرصد برئاسة الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة



تهدف المجموعة التوجيهية لمبادرة أفق 2020، برئاسة الاتحاد من أجل المتوسط، إلى التوجيه والمراجعة والمراقبة والتنسيق بفعالية الجهود التي تساهم في التنمية المستدامة من خلال إدماج البُعد البيئي في القطاعات الأخرى وضمن مستويات الإدارة والحاكمة المختلفة في إقليم المتوسط. وتكون المجموعة التوجيهية مسؤولة عن تنفيذ مبادرة أفق 2020. يشارك أعضاؤها بشكل متساو وتضم معها كل من مؤسسات الاتحاد الأوروبي (المفوضية الأوروبية وبنك الاستثمار الأوروبي والوكالة الأوروبية للبيئة)، ونقاط الاتصال الوطنية في الدول الشريكة في الاتحاد من أجل المتوسط (بما فيها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي)، وسكرتاريا الاتحاد من أجل المتوسط والرؤساء الشركاء للمجموعات المختلفة في مبادرة أفق 2020، وجامعة الدول العربية، وأصحاب مصلحة آخرين مثل المنظمات شبه الحكومية، والمؤسسات المالية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والسلطات المحلية، والقطاع الخاص. وتقوم ثلاثة مشاريع إقليمية ممولة من قبل الاتحاد الأوروبي بدعم هذه المبادرة في دول جنوب المتوسط إضافة إلى دعم أنشطة أخرى.

تبنى مبادرة أفق 2020 على المؤسسات والمشاريع الحالية والنتائج المتحققة، وتعمل على ردم الفجوات أينما أمكنها إضافة قيمة. حيث تنشط المبادرة ضمن إطار عمل أدوات السياسة الحالية والمتجددة. كما تعمل على دعم تنفيذ الالتزامات المترتبة بموجب معاهدة برشلونة وهي: برنامج العمل الاستراتيجي لخطة عمل المتوسط لمعالجة التلوث الناشيء عن الأنشطة الأرضية، وإستراتيجية المتوسط للتنمية المستدامة التي تم إطلاقها من قبل مفوضية المتوسط للتنمية المستدامة والتي تأسست بموجب خطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وإضافة إلى استخدام أدوات سياسة الاتحاد الأوروبي (مثل أدوات المساعدة الفنية وتبادل المعلومات، وبرامج التوأمة، وغيرها)، تتعاون المبادرة وتحاول أن تنسق وتتكامل مع العديد من البرامج الأخرى ذات الصلة (مثل مرفق البيئة العالمي، الشراكة الإستراتيجية للنظام البيئي البحري الكبير المتوسطي، وغيرها).

شكل عام 2013 مرحلة منتصف مدة مبادرة أفق 2020. فقد تم إجراء عدد من التقييمات (من بينها أول تقييم للمبادرة استناداً إلى المؤشرات نفذته الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة) والدراسات، إضافة إلى إعداد تقارير مراجعة نصف المدة التي تمت خلال 2013 - 2014 لعرضها على صانعي السياسة وأصحاب مصلحة آخرين في مبادرة أفق 2020 مبيناً فيها الإنجازات والتحديات المستقبلية واقتراح توصيات للمرحلة اللاحقة.

لقد تُوّجت عملية مراجعة منتصف المدة في الاجتماع الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط حول البيئة وتغيّر المناخ الذي عقد في أثينا في 13

أيار / مايو 2014. حيث أعاد الوزراء فيه تأكيد التزامهم بمبادرة أفق 2020 وفوضوا المجموعة التوجيهية للمبادرة إعداد وتبني برنامج عمل للمرحلة الثانية بحلول شهر كانون أول / ديسمبر 2014. وبالتالي تم إعداد برنامج عمل للفترة من 2015 – 2020 والذي يركز – بحسب المكونات المختلفة للمبادرة – على الأهداف التالية:

- تمكين شمولية وتنفيذ وإنفاذ السياسات والتشريعات البيئية
- تعزيز إدماج البيئة في السياسات الأخرى على المستوى الوطني
- دعم الحاكمية البيئية بهدف تحقيق وضع بيئي أفضل لبحر المتوسط من خلال منع التلوث البحري
- تحديد وتمويل وتنفيذ مشاريع استثمار مبادرة أفق 2020 ذات الأولوية
- ضمان توفير، وجودة، وسهولة الوصول، واستدامة بيانات ومعلومات الرصد اللازمة لقاعدة المعرفة التي تدعم إجراء تقييمات منتظمة لمبادرة أفق 2020
- زيادة قاعدة المعرفة وتطوير وسائل تكنولوجية مبتكرة لمنع تلوث بحر المتوسط.

وعلى التوازي، فإن الأطراف المتعاقدة في معاهدة برشلونة ملتزمة بتحديث خطط العمل الوطنية، والتي تمت المصادقة عليها في الاجتماع التاسع عشر (أثينا، شباط / فبراير 2016). تحدد خطط العمل الوطنية المحدثة الإجراءات والمهام المطلوب القيام بها خلال تنفيذ برنامج العمل للأعوام 2015 – 2020.

مجموعة المراجعة والرصد / أفق 2020

تتولى كل من الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة الرئاسة المشتركة لمجموعة المراجعة والرصد / مبادرة أفق 2020. المهمة الرئيسية لمجموعة المراجعة والرصد هي مراقبة التقدم الحاصل في تنفيذ مبادرة أفق 2020، تحديداً من خلال الاستعانة بنظم المعلومات المناسبة والتي تكون سهل الوصول إليها من قبل كافة شركاء المتوسط.

الواجبات الرئيسية للمجموعة هي دعم المشاريع والنشاطات التي تعمل على إعداد عملية رفع تقارير متناغمة للمبادرة مستندة إلى المؤشرات، وتنسيق أنشطة كل من الوكالة الأوروبية للبيئة والوكالة الأوروبية للإحصاءات، وخطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمؤسسات المعنية الأخرى التي تعمل على تحسين المعرفة حول بيئة المتوسط، والمساعدة في إعداد تقرير البيئة البحرية والساحلية للمتوسط.

تتألف مجموعة المراجعة والرصد من سكرتاريا الاتحاد من أجل المتوسط ومن ممثلين عن الدول الأعضاء في الاتحاد وجامعة الدول العربية، وممثلين عن المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وشركاء المفوضية الأوروبية والجامعات ومجموعات فرعية أخرى، إضافة إلى الوكالة الأوروبية للبيئة وخطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة. تقوم كل دولة بتكليف ممثلين اثنين يكونان ضابط ارتباط للمراجعة والرصد (ضابط ارتباط برنامج تقييم ورصد التلوث البحري في إقليم المتوسط، أو ممثل عنه، والشخص المسؤول عن عملية رفع تقرير حول حالة البيئة في الدولة).

آلية دعم مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 / جنوب الممول من قبل الاتحاد الأوروبي سوف تضمن وجود روابط مناسبة مع برنامج العمل المتفق عليه لمبادرة أفق 2020 وذلك للمرحلة الثانية من العمل (2015 – 2020) ودعم عمل مجموعة المراجعة والرصد للمبادرة.

تتوقع مجموعة المراجعة والرصد للفترة 2015 – 2020 الانتهاء من إعداد التقرير الثاني لتقييم المبادرة المستند إلى المؤشرات بحلول شهر نيسان / إبريل 2019. ويكون هذا التقييم جزءاً من عملية التقييم الخاصة بالوكالة الأوروبية للبيئة للمستقبل. وبصفتها رئيساً مشاركاً

لمجموعة المراجعة والرصد، ومن خلال آلية دعم مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 / جنوب، وبالتشارك مع خطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ستضمن الوكالة الأوروبية للبيئة إدماج تقديم المعلومات ونشرها لدعم تنفيذ السياسات وعمليات صنع القرار الملائمة.

الاجتماع مع المركز الإقليمي لنشاطات الإعلام والاتصال (INFO RAC)

أسفر الاجتماع مع المركز الإقليمي لنشاطات الإعلام والاتصال الذي عقد في يومي 6 و 7 شباط / فبراير 2017 إلى إعداد خطة عمل لمكوّن البنية التحتية (حزمة العمل رقم 4) في مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 / جنوب لدعم التقييم البيئي المستند للمؤشرات على مستوى الدولة.

هدف الاجتماع إلى الالتقاء مع فريق المركز الإقليمي الجديد لنشاطات الإعلام والاتصال الذي تستضيفه الوكالة الإيطالية للبيئة. أدى الاجتماع إلى إعداد خطة عمل لمكوّن البنية التحتية (حزمة العمل رقم 4) في مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 / جنوب.

وبالنسبة لكل بند من بنود جدول أعمال الاجتماع، تم مناقشة الواقع الحالي (المشكلات والمحددات)، والنقاط المطلوب بحثها ضمن خطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وطرق العمل (بما فيها المصادر، والأدوار في الفريق، مشاركة وثائق المنصة) وذلك بهدف:

- استكشاف البنية التحتية في المركز الإقليمي لنشاطات المعلومات والاتصال / إيطاليا لتأمين حلول الربح للجميع (تدفقات البيانات في مبادرة أفق 2020).
- تحضير بيانات حاسوبية بما يتوافق مع عملية قانون إطار عمل الإستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي
- تدقيق نظام معلومات برنامج تقييم ورصد التلوث البحري في إقليم المتوسط، وقاعدة بيانات موازنات خط الأساس الوطنية التي يتم عرضها مقابل نموذج البيانات الحاسوبية وهيكلية النظام المراسل.
- استكشاف أدوات رفع التقارير المتوفرة المتعلقة بمعاهدة برشلونة
- تحضير خطة عمل لدعم المركز الإقليمي لنشاطات الإعلام والاتصال لتقديم مكون البنية التحتية المحدد في حزمة العمل 4 في مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 بما يتوافق مع حزم العمل الأخرى.
- تحليل الروابط ما بين الموقع الإلكتروني لمشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 وخدمات المركز الإقليمي لنشاطات المعلومات والاتصال (بما يتصل بتنفيذ أدوات تحقيق البيانات)

المشاركون:

- الوكالة الأوروبية للبيئة: Michael Assouline
- فريق المركز الإقليمي لنشاطات المعلومات والاتصال / إيطاليا: مدير المركز Giordano، Giuseppina Monacelli،
Giorgi, Cristian Di Stefano, Valter Sambucini, Patrizia Perzia,
Tiziana Cillari, Andrea Gagna, Fabio Baiocco, Arthur Pasquale
- المستشار: Marco Montuori, Alessio Siniscalchi (B-Open)

إعداد خطة عمل لمكوّن البنية التحتية (حزمة العمل 4) من آلية دعم مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 / جنوب استعرض الاجتماع الواقع السياسي لمبادرة أفق 2020، وحزم عمل المشروع المختلفة - تحديداً حزمة العمل 4 (إدارة البيانات والبنية التحتية) للربط مع أنشطة خطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة - معاهدة برشلونة مع مراعاة إعادة هيكلة المعهد الوطني

الإيطالي لحماية وبحوث البيئة ISPRا وإطلاق الفريق الجديد المركز الإقليمي لنشاطات المعلومات والاتصال / إيطاليا (9 كانون ثاني / يناير 2017).

وفيما يتعلق بإعداد خطة العمل، تمت مناقشة الموضوعات الرئيسية التالية:

- إدارة مؤشرات التنمية المستدامة والبيانات للاتصال والإعلام لخطة عمل المتوسط (كاتالوج البيانات الحاسوبية، الخادم الجغرافي، التشبيك الجغرافي، (postgres (db)
- وصف التصميم الفعلي لشبكة الإعلام والاتصال لخطة عمل المتوسط، والوظائف والمكونات الأساسية (مجموعات مشاركة المعلومات، مشروع الحد من تلوث المتوسط، موازنات خط الأساس الوطنية، (BCRS).
- إجراءات تحديد قواعد البيانات الوطنية: المسوحات، والمجموعات الحالية، وغيرها والقدرة على استغلال المرافق للمسوحات المقدمة من قبل المركز الإقليمي لنشاطات المعلومات والاتصال / إيطاليا.
- تحديد معايير المعلومات المتعلقة بخفض معدلات التلوث وتعميم الأنشطة المنوي إعدادها
- وضع معايير مؤشرات مبادرة أفق 2020
- خدمة نشر البيانات التي ستنفذ على مستوى الدولة (من ضمنها الرصد من قبل المواطن / المجتمع) و الحلول الحاسوبية والتدريب.
- اتفاقيات البيانات المقرر عقدها مع المالكين المحليين للبيانات من أجل مشاركة البيانات
- مقترح سياسة بيانات لتسهيل تنفيذ المؤشرات (الوصول إليها وتبادلها)، ليتم توزيعها إلى كامل سلسلة المعلومات (البيانات الخام، الرصد، المؤشرات، ورفع التقارير)، وفق الاحتياجات الداخلية والإقليمية
- تحديد مؤشرات نهج النظام البيئي ذات الصلة بمبادرة أفق 2020 ومسرد بيانات دمج مشروع منع تلوث المتوسط ذات الصلة (مع مراعاة الهيكلية التراتبية، والدولة، والمنطقة، ومحطة الرصد، والعينة، والتحليل، وغيرها)
- وصف أنواع التدريب - مع مراعاة التدفقات التجريبية للبيانات المنوي تنفيذها مع الدول المنفردة ومجالات الموضوعات.

الخطوات المستقبلية

الاجتماع ما بين فريق المركز الإقليمي لنشاطات المعلومات والاتصال / إيطاليا وسكرتاريا خطة عمل المتوسط / برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أثينا في الفترة 15 - 17 شباط / فبراير 2017.

ترتيب عقد اجتماع ما بين فريق المركز الإقليمي لنشاطات المعلومات والاتصال / إيطاليا مع منسقي حزم العمل الأخرى وذلك لتحسين التنسيق والإدماج - تحديداً مع حزمة العمل 2 (مؤشرات وتقييمات) حول المؤشرات الجديدة، ومع حزمة العمل 3 (البيانات والإحصائيات) حول المستجدات الأخرى لمسرد البيانات. الموعد المبدئي للاجتماع هو نهاية شهر آذار / مارس 2017.

اتفاقية حول استخدام الفضاء المشترك للإعلام والاتصال في خطة عمل المتوسط لمشاركة الوثائق والنشرات ما بين أعضاء فريق المشروع.

نظرات من الدول



إدارة المشروع في الدول

نقاط الاتصال الوطنية لمشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة هم جهات الاتصال الرئيسيون في إدارة نشاطات المشروع على المستوى الوطني. إنهم من كبار الموظفين الحكوميين الذين تعينهم الوزارات المسؤولة عن البيئة ودوائر الإحصاءات الوطنية. مهمتهم ضمان التنسيق والتنفيذ على المستوى الوطني من قبل الجهات والخبراء المعنيين في الوزارات والمنظمات الوطنية المسؤولة عن

مجالات موضوعات محددة يتم التعامل معها بموجب آلية دعم مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 / جنوب.

وتكون الطريقة الكلية لتنفيذ المشروع من خلال البناء على نموذج الشبكة الأوروبية للمعلومات والمراقبة البيئية Eionet في إقليم جنوب الجوار الأوروبي.

الشبكة الأوروبية للمعلومات والمراقبة البيئية Eionet هي شبكة شراكة في الوكالة الأوروبية للبيئة وإحدى أعضائها والدول الأعضاء والمتعاونة، وتضم أكثر من ألف خبير وثلاثمائة وخمسين مؤسسة وطنية في أرجاء أوروبا.

تعمل نقاط الاتصال الوطنية بشكل وثيق مع فريق التنفيذ الوطني للمشروع في الدولة. فريق التنفيذ الوطني - السلطة المعينة رسمياً لإدارة المشروع - يتألف من خبراء من الوزارات والمؤسسات المعنية في مجالات الموضوعات البيئية المختلفة. إن قيام الفريق بتأسيس روابط مع أصحاب الخبرات ذات الصلة في الوزارات والإدارات الحكومية الأخرى يعتبر خطوة نحو إيجاد هياكل تنسيق على المستوى الوطني. يعمل فريق التنفيذ الوطني على تجميع الخبرات المختلفة بخصوص المهمة المشتركة وذلك لتأمين الوصول الشفاف إلى المعلومات البيئية.

وإضافة إلى ما سبق، فإن الدعم من خلال مساعدين وطنيين مخلصين متوقع لضمان استمرارية مشاركة أصحاب المصلحة الوطنيين، وفعالية عمل فريق التنفيذ الوطني، وتنسيق وتنفيذ نشاطات المشروع على مستوى الدولة.

الزيارة القطرية إلى مصر

قام فريق آلية دعم مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 / جنوب بزيارة مصر في يومي 30 نوفمبر و 1 ديسمبر 2016 وشارك في ورشة عمل مدتها يومان بالتعاون مع شركاء المشروع في مصر حول البيانات والمعلومات البيئية. كان هدف ورشة العمل بحث الأولويات الوطنية وتحضير خطة عمل وطنية لتنفيذ المشروع على مدى فترة السنوات 2017 – 2019.

ورشة العمل، التي استضافها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري وجهاز شؤون البيئة المصري، تمت إدارتها وتسيير أعمالها من قبل كل من الوكالة الأوروبية للبيئة، ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا، والوكالة النمساوية للبيئة.

استعرض الجزء الأول من ورشة العمل الدروس المستفادة خلال المرحلة الأولى من التعاون في المشروع، وتم تقديم آلية دعم المشروع مع التركيز على الروابط ما بين المشروع وبرنامج مبادرة أفق 2020 للأعوام 2015 – 2020، وتدابير معاهدة برشلونة لخفض التلوث البحري في الإقليم. وتم تقديم عروض حول نشاطات مشروع خفض تلوث المتوسط MED POL، ومشروع إدارة المنطقة الساحلية في الاسكندرية، والإستراتيجية الوطنية للإحصاءات. إضافة إلى عرض من قبل هيئة تنظيم إدارة النفايات حول إدارة النفايات الصلبة من قبل الهيئة المصرية لتنظيم إدارة النفايات حول الأولويات الوطنية وما يجب عمله للاستمرار في تنفيذ المشروع في مصر.

أما الجزء الثاني من ورشة العمل، فقد بحث بشكل تفصيلي في الرؤية الوطنية لنظام المعلومات البيئية المشتركة، والاحتياجات الفعلية للدولة، والعناصر الحقيقية الواجب تضمينها في خطة العمل الوطنية. نتج عن ذلك إعداد مخطط خطة عمل وطنية بما فيها توصيات لشمول أصحاب مصلحة مصريين إضافيين إلى عضوية اللجنة الوطنية. وتم تقديم مخرجات ورشة العمل في اجتماع اللجنة التوجيهية للمشروع في أثينا في شهر كانون أول / ديسمبر 2016.

النشاطات المستقبلية

نشاطات المشروع والنشاطات الرئيسية ذات الصلة

ورشة عمل إقليمية لمدة يومين حول مؤشرات آلية دعم مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة 2 / جنوب
حزيران / يونيو 2017
كوبنهاغن - الدنمارك (سيتم تأكيد الزمان والمكان)

الاجتماع الأول لمجموعة عمل البيئة وتغير المناخ / الاتحاد من أجل المتوسط
14 – 15 آذار / مارس 2017
برشلونة – اسبانيا

اجتماع نقاط اتصال الخطة الاستراتيجية
25 – 26 نيسان - ابريل 2017
صوفيا أنتيبوليس – فرنسا

اجتماع خبراء الخطة الاستراتيجية حول مقاييس التقييم
27 – 28 نيسان - ابريل 2017
صوفيا أنتيبوليس – فرنسا

اجتماع مفوضية المتوسط حول التنمية المستدامة
4 – 6 تموز / يوليو 2017
مرسيلية